

سوق الذهب اليمني.. يتجاوز مع الانخفاضات العالمية

الذهب هذا المعدن النفيس من بين كل المعادن، تعرف عليه الإنسان منذ القدم رغم أن هناك معادن أخرى تعرف عليها وعرفت حتى يعودوها كالبرونز والنحاس لكنه ترکها جميماً واندثرت قيمتها، وظل الذهب محافظاً على بريقه ولعائمه من بين كل هذه المعادن... وحتى في الأفرقة المالية العالمية التي أطاحت بعشرات البنوك والشركات وأفقرت الملايين من البشر خرج هذا المعدن منتصرًا بل ارتفعت أسعاره إلى مستويات قياسية متجاوزة حاجز ألف دولار للأوقية مؤكداً بقائه السمعة الأولى في العالم. عند التجول في سوق الذهب بالتحرير تجد محلات الذهب التراصية مع بعضها البعض سرعان ما تتخيل بأنك تنظر إلى لوحة فنية تلمع باون الذهب، فالذهب معلم في كل الأركان لجذب الزوار والزيارات الذين يرتادون السوق، وكل صانع له طريقته في جذب الزائرين خاصة مع ارتفاع الأسعار، التي أصبحت تشكل عائقاً في تناول حركة السوق والبيع والشراء.

استطلاع/ عبد الله محمد



وفي اليمن كان لتراجع أسعار الذهب انكاسات إيجابية على الكثير خاصة القائمين على الزواج باعتبار هذه الأيام موسمًا للأعراس التي تتساقب فيها نساء المجتمع بشتى طبقاته شراء أكبر قدر من المجوهرات، ولربما كان هذا المعدن لا يشكل شيئاً بالنسبة للطبقات الميسورة في مجتمعنا، لكنه يشكل حلاً البعض الطبقات الأخرى المحدودة الدخل، ذات الوضع الاقتصادي الذي تحاول تأمين بيتها بعض المجوهرات الوراثة، وتلتقط عن هذا المعدن الثنين المثير عن قرب ولا تتنازع عليه من خلال أصدقائه الذين يتعاملون معه ويعرفون بلاءه ولديهم الخبرة الكافية في معرفة ميزاته وأوصافه، ويعرفون يكون له آثر البالش أو غير المبشر في عملية البيع والشراء.

موسم الصيف

ويشير إلى أن أكثر الواسط تتفقى المستهلكين والمترددين على فصل الصيف لأن فيه تكثر مناسبات الأفراح في جميع أنحاء البلاد، ويكثر الطلب على أنواع مختلفة من الذهب، كالعقد والطواطم والمداليا الصغيرة وغيرها.. ولكن يشكو هذه الأيام التجار والمستهلكين معًا من الركود نتيجة الازمة المالية التي تمر بها اليمن.

فأسعار الذهب في الآونة الأخيرة تراجعت بينارتفاع نتيجة تذبذب ارتفاع وانخفاض قيمة الدولار، ولكن في الجانب الآخر استغل البعض من المواطنين الفرصة لبيع الذهب القديم، مستفيدين من ارتفاع

السعر يتراجع

من الارتفاع في أواسط الأسر في بلادنا خاصة استهلاك المقيلين في السوق المحلية تراوحت تقريباً بين ١٠٠٠ - ١١٠٠ ألف ريال للجرام

البحريني والإماراتي بعد أن تجاوز

الجرام ٢ الف ريال، ويتوافق تجارة الذهب استمرار تراجع أسعار الذهب

الخاصة في ظل ارتفاع حركة المروجات

على أعلى المستويات، فقد كلفه اليوم

٣٣ ألف ريال فسعر الجرام الخليجي

١٠٥٠ - ١٠٠٠ ريال.

بيان

ويؤكد تجار الذهب أن عدد زوار سوق الذهب ازداد نتيجة تراجع

الطلب على مقابل ارتفاع عدد

المواطنين الراجلين في شراء الجلي

الذهب يأخذ مثلاً (عقد) بـ ١٠ الف

ريال وعندما يتدنى بـ ٧٥٪

يشتري نفس التجار بمبلغ ٨٦ الف

ريال اطبع اشخاصاً وتأتيه

كما اطبع الأفراد التي يأتى بها عمروات المشغول

واليوم يقتصر على الأسس المتقدمة

والتي يقتصر على